

الفنّانة التشكيلية غريتا نوفل تتحدّى الإهمال: الموسيقى الشرقية والنوتات المنسية مبعثرة

المصدر: "النهار" 19:57 | 26-05-2017

علي عواضة 

شارك على



English



الجريدة

النهار

إشترك الآن

الرئيسية أخبار اقتصاد صحة مقالات لايف ستايل علوم وتكنولوجيا رياضة ثقافة بودكاست المزيد +

الفنّانة التشكيلية غريتا نوفل تتحدّى الإهمال: الموسيقى الشرقية إشكالية والنوتات المنسية مبعثرة

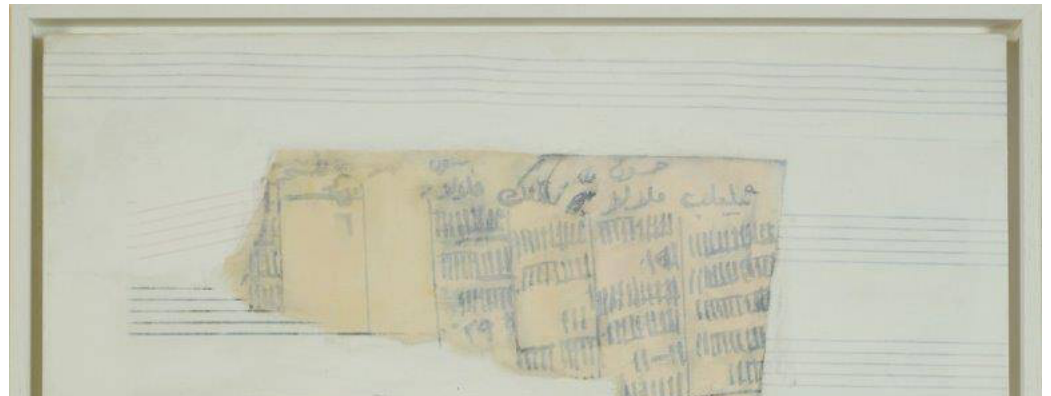
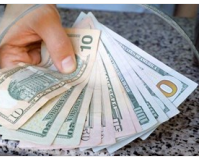
-A +A

عشرات الموسيقيين العرب الذين رفعوا بألحانهم وأعمالهم الموسيقى الشرقية، ونقلوها الى العالمية، ظلوا خلف الكواليس ولم ينالوا أبسط حقوقهم بالتقدير والتكريم أو الاحتفاظ بكنوزهم الفنية في المكتبات وصونها أو أقله إعادة الحياة لشرائط ونوتات احتفظوا بها لسنوات قبل وفاتهم، وتبعثرت بعد رحيلهم.

الإهمال بحق العازفين لم تتقبله الفنّانة التشكيلية غريتا نوفل، فعملت لسنوات بعد وفاة والدها عازف العود جورج نوفل الذي أفنى حياته لخدمة الموسيقى لتدخل فير **#معرضها** عالمها الأحب الى قلبها "عالم الجاز" دامت بـ **#لوحاتها** كما الكولاج ما بين حينها لتلك الحقبة وعلاقتها الفنية بالدهاء، والذي كان يشجعها منذ الصغر على الـ **#رسم**، حافراً منذ نعومة اظفارها اسمه على لوحاتها البسيطة، لتعيد اليوم بعد وفاته حفر ما سطرته أنامله بطريقة إبداعية تحاكي الحقبة الذهبية للموسيقى العربية في القرن الماضي.



الأكثر قراءة





"تقاسيم غير مكتملة" عنوان المعرض الذي شأنته نوفل تكريماً لوالدها، بعد سنوات طويلة امضاها على آلتها مختصراً حياته الفنية بكاسيتات زاد عددها على 400 مهملّة في خزائن المنزل، لتختار منها ابنته 96 شريطاً "كاسيت" على عمر والدها (96 عاماً) إضافة إلى أوراق النوتات اللامتناهية، لتحولها إلى لوحات فنية وكنز موسيقي داخل صالة العرض في غاليري "جانين ريبز" الروشة، مع شهادة من الإذاعة البريطانية تعود للعام 1969، محاولاً إعادة إحياء تلك الأشرطة عبر تنقيتها بطريقة احترافية تعطي جزءاً من الحق لموسيقى أعطى معظم حياته دون تقدير يذكر من المعنيين.

تستذكر غريتا إنجازات والدها وتقاسيمه على العود ونقل تغاريد العصفير عبر الموسيقى، جامعاً ما بين العزف والرسم عبر 15 لوحة فنية ولوحات "كولاج" مع تجهيز من شرائط الموسيقى المكسرة المفرغة من غلافها، وكأنها تعيد الحياة لأشرطة قد دفنت مع عصر الثورة الرقمية، وترفع بلوحاتها أصوات عشرات الموسيقيين المنسيين كان لهم الفضل بما وصلت إليه الموسيقى الشرقية اليوم.

تطرح غريتا إشكالية الموسيقى الشرقية ووضع الموسيقى في العالم العربي لتبعثر النوتات المنسية، وتضع الدولة أمام كنوز مدفونة في منازل المبدعين، طالبةً بمزيد من الاهتمام وتحويل العديد من الأشرطة إلى التقنية الرقمية مؤكدةً في حديثها لـ "النهار" بأنها تملك ما يزيد على 300 شريط بحاجة إلى تنقية.







غريتا والتي تؤكد بأن معرضها تعمل عليه منذ سنوات، ناقلةً رسوم الجاز وبورتريه والدها لتدمج ما بين هندسة الخطوط داخل المربعات اللونية والكولاج ومقاطع موسيقية ستعرض في ختام المعرض، لتعبر عن علاقة الأب الروحية مع ابنته عبر لوحاتها، محاولاً إعادة الاعتبار لوالدها ومعه عشرات العازفين الشاهدين على تحولات العصر.

عشق والدها للموسيقى وشهادة السنباطي له بطريقة نقله في التقاسيم وعشقها للرسم اجتمعا معاً، لتدمج ما بين الاشرطة المنسية والنوتات المتبعثرة لتدخلها في اعمال مكونة من نسيج الشرائط نفسها محوِّلة النوتات والشرائط الى لوحات فنية تحاكي الماضي بلغة اليوم.



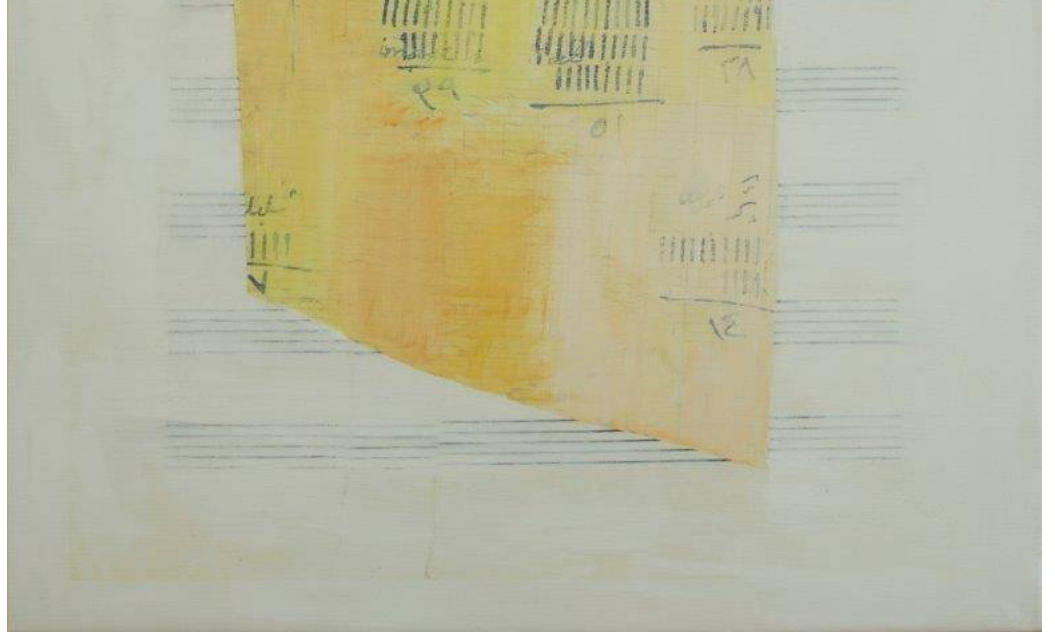


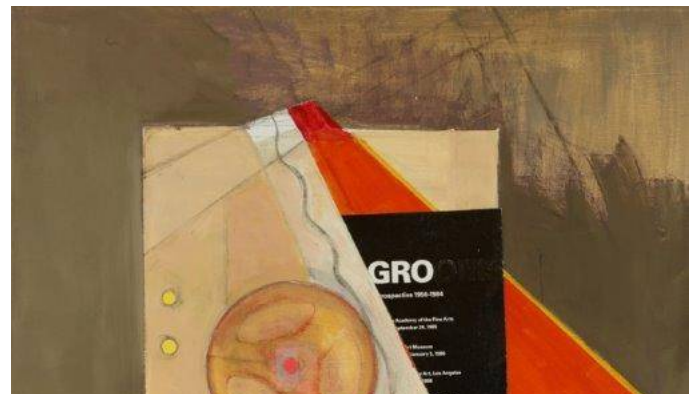
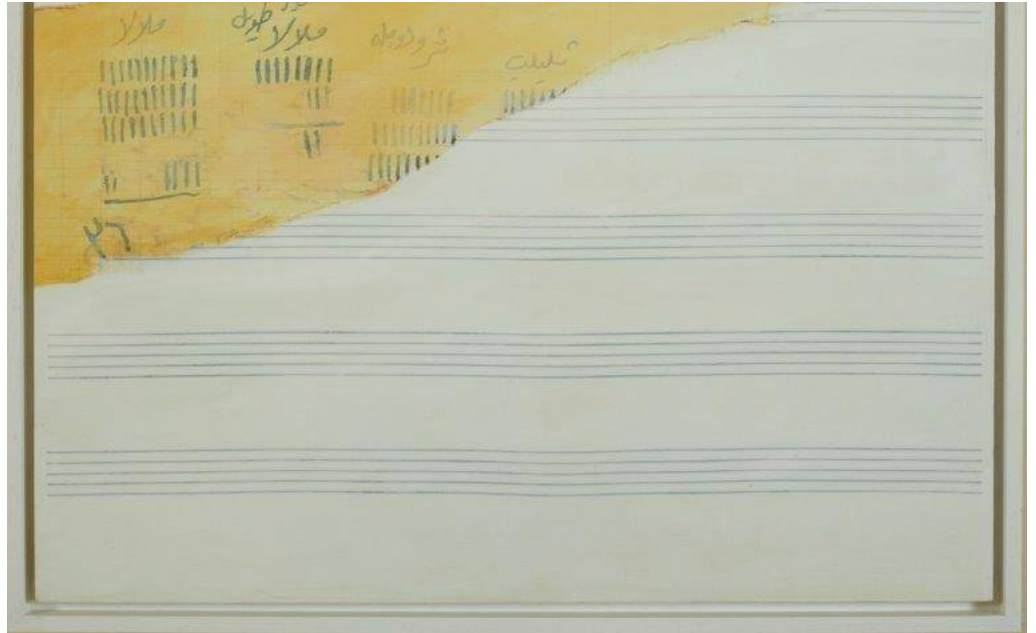




غريتا، والتي تحمل في رصيدها عشرات المعارض حول العالم، يبقى معرض "تقاسيم غير مكتملة" الاقرب الى قلبها خصوصاً مع الاشكال الهندسية التي تحيطها أوراق مدونة بخط اليد لمقطوعات وسلاسل موسيقية عمل والدها عليها لسنوات لتحاكي معها عشق الفنّانة لوالدها.









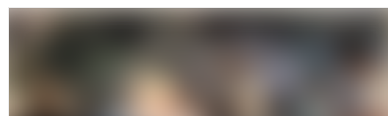
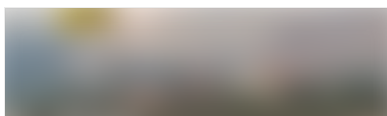
الكلمات الدالة

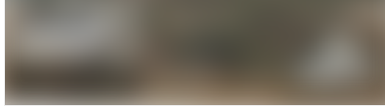
معرض رسم لوحات فن تشكيلي

خسائر ووعود... هذا هو الحلّ الوحيد لإنقاذ مشروع الكهرباء



اقرأ في النهار Premium





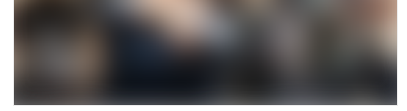
كُتّاب النهار

لبنان يعتبر الـ"يونيفيل في الجيبة"
و"حزب الله" يعتبرها "رهينة"!



كُتّاب النهار

الجمهورية المتفحمة تسابق
"الرئيس"



كُتّاب النهار

يدفعون شباب لبنان إلى... التهجير

spread

قد يعجبك أيضاً



حمل الآن تطبيق النهار الجديد

للإطلاع على أخطر الأخبار والأحداث اليومية في لبنان والعالم



ملفات	بودكاست	لايف ستايل	مقالات	اقتصاد	أخبار
كانّ 75	مانشيت النهار	فن ومشاهير	كُتّاب النهار	أحدث الأخبار	الأكثر قراءة
رمضان 2022	القصة وما فيا	موضة وجمال	قضايا	تقارير وتحليل	لبنان
بيتنا اللبناني	صفحات من لبنان	طبخ	منبر		أسرار الآلهة
قصة امرأة	أش في ما في	سياحة وسفر	آراء		العالم العربي
حرب أوكرانيا		حول العالم	حرر فكري		دوليات
بيروت الحب والدمع..		حياتنا			كاريكاتور
رمضان 2021					
2020					
جبران... 15 عاماً					
Coronavirus					
كورونا لبنان					
انتخابات 2022					
قسماً بالعشرة					

هل تريد الاشتراك في نشرتنا الاخباريّة؟ سجل بريدك الإلكتروني هنا

من نحن سياسة الخصوصية أحكام وشروط

© جميع الحقوق محفوظة النهار 2022